

النمذجة القياسية لانعكاسات السياسة التجارية على حجم التجارة الخارجية
واتجاهها في العراق للمدة (٢٠٠٤ . ٢٠٢١)

Standard modeling of the implications of trade policy
on the size and direction of foreign trade in Iraq for the
period (٢٠٠٤ – ٢٠٢١)

م.د. فراس حسين علي الصفار^(١)

Lect. Firas Hussein Ali As-Saffar (PhD)

م.د. علي إسماعيل عبد المجيد النصراوي^(٢)

Lect. Ali Ismail Abdulmajeed An-Nasrawi (PhD)

الخلاصة

يهدف البحث إلى معرفة انعكاسات السياسة التجارية على حجم واتجاه التجارة الخارجية العراقية للمدة (٢٠٠٤ — ٢٠٢١)، من خلال توضيح المتغيرات الأساسية المتحركة في الصادرات والاستيرادات، إذ تناول البحث البنية السلعية والجغرافية للصادرات والاستيرادات، ومن ثم إعطاء تحليل كمي قياسي من خلال النمذجة القياسية حسب البنية السلعية والتوزيع الجغرافي لكل من الصادرات والاستيرادات كل على حدا، واختبار استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات قيد البحث، وفي الأخير تم تقدير النماذج القياسية، وبعد حصولنا على التوفيق الإحصائي ونتائج اقتصادية مقبولة، قمنا باختبار التعديل الهيكلي على

١- جامعة كربلاء - مركز الدراسات الاستراتيجية

٢ - جامعة كربلاء - مركز الدراسات الاستراتيجية

النماذج ، وقد تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات من أبرزها هو على الرغم من حدوث تغيير في السياسة التجارية الخارجية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ ، إلا أنه لم نجد أي فرق بين أساليب السياسة التجارية المطبقة في مرحلة الاحتكار من قبل الدولة أو مرحلة التحرير على حجم واتجاه التجارة الخارجية إلا في ضخامة المبالغ المالية بين المرحلتين، لذا لابد من إعداد سياسات مبنية على التعاون التجاري قدر الإمكان والعمل على تحسين مستوى التبادل من خلال القيام بدراسة الأسواق الخارجية.

الكلمات المفتاحية: السياسة التجارية ، التركيب السلعي للصادرات والاستيرادات ، التوزيع الجغرافي

للصادرات والاستيرادات

Abstract

The research aims to know the implications of trade policy on the volume and direction of Iraqi foreign trade for the period (2004-2021), by clarifying the basic variables controlling exports and imports, as the research dealt with the commodity and geographical structure of exports and imports, and then giving a standard quantitative analysis through standard modeling according to the structure. Commodity and geographical distribution of both exports and imports separately, and testing the stability of time series for the variables under study. Finally, standard models were estimated. After obtaining statistical reconciliation and acceptable economic results, we tested the structural adjustment to the models. A set of conclusions were reached, the most prominent of which is that although there was a change in Iraqi foreign trade policy after 2003, we did not find any difference between the methods of trade policy applied in the stage of monopoly by the state or the stage of liberalization on the volume and direction of foreign trade except in The huge amounts of money between the two stages. Therefore, it is necessary to prepare policies based on trade cooperation as much as possible and work to improve the level of exchange by studying foreign markets.

Keywords: trade policy, commodity composition of exports and imports, geographical distribution of exports and imports

المقدمة

من المشاكل التي تواجه التجارة الخارجية لأي دولة هي حالة عدم الاستقرار في مؤشرات نتيجة إلى عدة عوامل ترتبط بشكل مباشر بهيكل اقتصاد الدولة المعنية، وبالنسبة للدول النامية فإن اقتصادها الاحادي الجانب من جهة وطبيعة السلع التجارية التي تتعامل بها من جهة اخرى كانت ولا تزال من عوامل عدم استقرار مؤشرات تجارتها الخارجية، فمن المعروف أن معظم صادرات هذه الدول هي مواد أولية وتكون شديدة الحساسية لظروف الأسواق العالمية وبالتالي تتعرض استيراداتها هي الاخرى إلى حالة

===== النمذجة القياسية لانعكاسات السياسة التجارية على حجم التجارة الخارجية واتجاهها في العراق للمدة (٢٠٢١.٢٠٠٤) التذبذب وعدم الاستقرار، وفيما يخص العراق فأن التذبذب في حجم تجارته يمثل انعكاساً لهيكلة الاقتصادي الذي تهيمن عليه بدرجة كبيرة جداً صادرات النفط الخام، مما يؤثر على حجم استيراداته. وبعد حقبة التغير السياسي في عام ٢٠٠٣ كانت هناك نقطة تحول مهمة في الاقتصاد العراقي، وهذه الأهمية تأتي عبر التحولات والاتجاهات الجديدة التي تم تبنيتها في إطار إدارة الاقتصاد العراقي إذ أصبحت البيئة الاقتصادية أمام مواجهة تحديات عديدة، متمثلة بضرورة التحول إلى اقتصاد السوق من جهة، والإرث الثقيل من الماضي (مشاكل هيكلية في مجمل قطاعاته الاقتصادية، وتعطل الطاقات الإنتاجية وانتشار البطالة) وضرورات الإصلاح من جهة أخرى.

مشكلة البحث:

ماهي انعكاسات السياسة التجارية بعد التحول الاقتصادي والسياسي الذي شهده العراق عام ٢٠٠٣ على حجم واتجاه التجارة الخارجية ؟.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى بناء نموذج لقطاع التجارة الخارجية، من خلاله يتم توضيح المتغيرات الأساسية المتحركة في الصادرات والاستيرادات، وبناءً على هذا النموذج نحدد انعكاسات تغيرات السياسة التجارية على حجم واتجاه الصادرات والاستيرادات.

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها لم يترتب على سياسة العراق التجارية أي تغيرات من حيث حجم ونوع التركيبة السلعية واتجاه تبادلها الجغرافي وتوسعه.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى الاهتمام المتزايد بالسياسات التجارية لأنها تعبر عن مجموع الأدوات التي من شأنها أن تؤثر على حجم واتجاه الصادرات والواردات ومدى استعداد الاقتصاد العراقي للتكيف مع العالم الخارجي.

أولاً: التركيب السلعي للصادرات والاستيرادات العراقية للمدة (٢٠٢١.٢٠٠٤)

١. التركيب السلعي للصادرات

أوضحت الاحصاءات المتعلقة بالتجارة الخارجية للعراق أن صادرات العراق تتكون من مجموعتين رئيسيتين: الصادرات النفطية والصادرات غير النفطية، وتمثل الصادرات النفطية نسبة كبيرة من قيمة إجمالي الصادرات أما الصادرات غير النفطية فتتكون من مجموعات رئيسية وكما يوضحها الجدول (١)

جدول (١) البنية السلعية لقيم الصادرات العراقية للمدة (٢٠٢١.٢٠٠٤) (مليون دولار)

النوع غير مصنفة حسب السلع والمعادلات	مكائن ومعدات نقل	سلع مصنوعة ومصنعة حسب المادة	المواد الكيميائية	الوقود المعدنية وزيت التشحيم المتعلقة بها	المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود	المواد الغذائية والحيوانات الحية	السنة
٠	٠	٣٠	٠	١٧٤٥٥	٤٧,٧	٣٣	٢٠٠٤
٠	٠	١٥	٠	٢٣١٩٩	٤٤	٥٩	٢٠٠٥
٩	٧٢	١٦	٢	٢٩٧٠٨	٥١	٨٨	٢٠٠٦
٨	٩٥	٢٠	٤	٣٧٧٧١	٥٩	١١١	٢٠٠٧
٠	٨١	٢٨	٠	٦١٨٨٣	٦٨	١٣١	٢٠٠٨
٨	٩٥	٢٠	٤	٣٨٩٦٤	٥٩	١١٠	٢٠٠٩
١٠	١٢٤	٢٦	٥	٥١٤٥٣	٧٨	١٤٥	٢٠١٠
١٦	١٩١	٤٠	٨	٧٩٤٠٧	١٢٠	٢٢٣	٢٠١١
١٩	٢٢٦	٤٧	٩	٩٣٧٧٨	١٤١	٢٦٤	٢٠١٢
١٨	٢١٥	٤٥	٩	٨٩٣٤٩	١٣٥	٢٥١	٢٠١٣
٠	٣٢	٨	٤	٨٣٥٣٨	١٠١	٢١٠	٢٠١٤
٩	١٠٤	٢٢	٤	٤٣٠٥٨	٦٥	١٢٢	٢٠١٥
٨	١٧	١٨	٧	٤٠٤٩٣	٢٢	١٩	٢٠١٦
٠	٢٨	١	٠	٥٧٤٨٩	١٣	٢٩	٢٠١٧
٠	٨	٨٢	٠	٨٦٢٥٨	٢٦	٩	٢٠١٨
١٢	٠	١٢٨	٠	٨١٤١٢	٢٩	١٦	٢٠١٩
٠	٠	٩٢,٥	٠	٤٦٤٧٣	٣٣,٢	١٢	٢٠٢٠
٠	٠	١٤٦	٠	٧٢٦٠٣	٥١	٢٢	٢٠٢١

المصدر : البنك المركزي العراق ، النشرة الاحصائية السنوية للسنوات (٢٠٠٤ . ٢٠٢١) ، صفحات متفرقة .

من خلال بيانات الجدول (١) يتبين أنَّ (فقرة الوقود المعدنية وزيت التشحيم المتعلقة بها) ، كان لها القيمة الاكبر من اجمالي الصادرات ، أذ كان لارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية أثر واضح على ارتفاع حصيلة الصادرات النفطية والتي تشكل نسبة كبيرة من الصادرات العراقية ، أمَّا فقرة (المواد الغذائية والحيوانات الحية) فقد حُلَّت بالمرتبة الثانية من حيث مساهمتها في اجمالي قيمة الصادرات ، اما المرتبة الثالثة من حيث المساهمة في اجمالي قيمة الصادرات فكانت من نصيب فقرة (المواد الخام غير

الغذائية عدا الوقود)، اما فقرة (سلع مصنوعة ومصنفة حسب المادة) فقد احتلت المرتبة الرابعة من حيث مساهمتها في اجمالي الايرادات، أما بقية الفقرات المكونة لبنية قيمة الصادرات العراقية فكانت نسبة مساهمتها متواضعة وفي بعض الاحيان معدومة .

إنَّ سياسات الحكومات التي تعاقبت على العراق اكتفت بصادرات النفط الخام وأهملت تشجيع الصادرات غير النفطية وذلك بسبب انعدام تحديد معايير التنمية الاقتصادية واهمال القطاع الخاص وعدم تشجيع الاستثمار في الصناعات البديلة للمستوردات، ومن جهة اخرى فقد كان لتراجع الانتاج الزراعي أثره الواضح في هبوط الصادرات العراقية وفي فتح باب الاستيراد الخارجي لسد الفجوة المتزايدة بين زيادة الطلب الاستهلاكي وبين الإنتاج المحلي.

٢. التركيب السلي للاستيرادات

إنَّ لتحليل البنية السليمة للاستيرادات في العراق أهمية بالغة للتعرف على نمطها ومدى استجابتها لمتطلبات التنمية، كما وتكتسب دراسة بنية الاستيرادات أهمية كبيرة كونها تعكس إلى حد كبير التوجهات الحقيقية الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية المتبعة وتتأثر بنية الاستيرادات السليمة بجملة من العوامل والتي من اهمها سياسة الدولة التجارية، وهيكل الحماية السائد فيها، ومستويات الأسعار العالمية.

ويرى البعض أنَّ هيكل الاستيرادات يعد مقياساً لدرجة التطور الاقتصادي الذي يصل اليها بلد ما، ولهذا الغرض نحاول معرفة نوع السلع المستوردة، هل هي سلع استهلاكية، وسيطة، انتاجية، وفي العراق يحتل النوع الأول حيزاً كبيراً في هيكل استيراداته، بسبب ارتفاع الميل الحدي للاستهلاك لدى سكانه، وقصور جهازه الانتاجي في تلبية الاحتياجات المحلية أو الطلب الداخلي خلافاً لاستيرادات البلدان المتقدمة التي تأتي السلع الوسيطة لتحل المرتبة الاولى فيها، ونتيجة لعمليات الأعمار في العراق بدأت السلع الانتاجية تغطي على مكونات مستورداته وتتميز هذه السلع بارتفاع أسعارها وهيمنة الدول الصناعية على تجارتها، والجدول (٢) يوضح لنا حقيقة الهيكل السلي للاستيرادات العراق .

جدول(٢) البنية السليمة لقيم الاستيرادات في العراق(٢٠٠٤ . ٢٠٢١) (مليون دولار)

السلع والمعاملات غير المصنفة حسب النوع	مصنوعات متنوعة	مكائن ومعدات نقل	سلع مصنوعة ومصنفة حسب المادة	المواد الكيميائية	زيت وشموع حيوانية ونباتية	الوقود المعدنية وزيت التشحيم المتعلق بها	المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود	المشروبات والتبغ	المواد الغذائية والحيوانات الحية	السنة
٦٠٨	٣٣٢٦	٩١٣٩	١٥٧٨	١٢٣٢	١٣٢٢	٢١٠٠	٣٧٣	٦١٦	١٠٠٨	٢٠٠٤
٦٧١	٣٦٩٥	١٠٢٠١	١٩٦٠	١٥٥٢	١٦٠٤	٢٣٢٠	٤١٤	٣٠٨	٨٠٧	٢٠٠٥
٥٩٥	٣٠٠٥	٧٦٨٦	١٥٤٧	١٣٠٤	١٢٣٥	٢٠٦٠	٣٥١	٢٠٩	٧١٦	٢٠٠٦
٥٧٤	٣١٨٧	٧٧٩٩	٣٢٨٧	١٣٨٣	١٢٨٦	١٩٨٩	٥٥٤	٣٦٤	١٠٩٣	٢٠٠٧

٢٠٠٨	١٩١٧	٤٦١	٦٣٩	٣٤٧٩	٢٢٧٢	٢٣٧٨	٤٠٤٧	١٣٦٦٥	٥٦٠٨	١٠٢٩
٢٠٠٩	٢٢٧٦	٥٦٣	٦٩٦	٣٩٦٧	٢٨٦٠	٢٦٧٥	٤٩٩٨	١٥٩٩٨	٦١٧٣	١٢١٥
٢٠١٠	٢٣٧١	٥٧١	٧٩٠	٤٣٠٤	٢٨١١	٢٩٤٢	٥٠٠٦	١٦٩٠٧	٦٩٣٩	١٢٧٤
٢٠١١	٢٥٨١	٦٢٢	٨٦٠	٤٦٨٥	٣٠٥٩	٣٢٠٣	٥٤٥٠	١٨٤٠٣	٧٥٥٣	١٣٨٦
٢٠١٢	٣١٨٦	٧٦٧	٩٦٢	٥٦٨٣	٣٦٧٦	٣٨٥٤	٦٦٢٧	٢٠٥٤٤	٩٢٢٣	١٧١١
٢٠١٣	٣٢٠٥	٧٧٢	١,٠٦٨	٥٧١٦	٣٧٩٨	٣٨٧٧	٦٧٦٦	٢٢٤٩٥	٩٣٧٧	١٧٢١
٢٠١٤	٢٨٧٢	691	٩٥٧	٥٢١٢	٣٤٠٣	٣٥٦٣	٦٠٦٢	٢٠٤٧٢	٨٤٠٢	١٥٤٢
٢٠١٥	٢١٠٩	508	٧٠٣	٣٨٢٦	٢٤٩٩	٢٦١٦	٤٤٥١	١٥٠٣٢	٦١٦٩	١١٣٢
٢٠١٦	١٥٧٩	495	66٦	٣٣٧٧	٢١٩٩	٢٣٢٢	٣٩٠٠	١٣٢٧٠	٥٤٦١	٩٩٢
٢٠١٧	٢٠٤٥	492	٧٨٢	٣٧١١	٢٤٢٣	٢٣٣٧	٤٣١٧	١٥٥٧٧	٥٩٨٣	١٠٩٨
٢٠١٨	٢٤٧٠	٥٩٥	٨٢٣	٤٤٨٢	٢٩٢٧	٣٠٦٤	٥٢١٤	١٧٦٠٩	٧٢٢٦	١٣٢٦
٢٠١٩	٣١٣٩	756	١٠٤٦	٥٦٩٨	٣٧٢١	٣٨٩٥	٦٦٢٨	٢٢٣٨٣	٩١٨٦	١٦٨٦
٢٠٢٠	٢٦٠٠	٦٢٦	٨٦٦	٤٧١٨	٣٠٨٢	٣٢٢٦	٥٤٨٩	١٨٥٣٨	٧٦٠٨	١٣٩٦
٢٠٢١	٢١٩٩	٥٣٠	٧٣٣	٣٩٩٢	٢٦٠٧	٢٧٢٩	٤٦٤٤	١٥٦٨٤	٦٤٣٧	١١٨١

المصدر: البنك المركزي العراقي ، النشرة الاحصائية السنوية للسنوات (٢٠٠٤ - ٢٠٢١) ، صفحات

متفرقة

تشير البيانات في الجدول (٢) إلى أنَّ استيرادات مجموعة المكائن ومعدات النقل ومنها السيارات لا تزال تتفوق في أهميتها على سائر الاستيرادات، أنَّ اهم ما يميز السياسة الاستيرادية في العراق هو عدم وجود ضوابط على الاستيراد ، وعدم خضوع عمليات الاستيراد لحاجات ومتطلبات تطور الاقتصاد العراقي، كما انه يعكس ضعف قطاع الصناعة التحويلية والذي ما زالت الصناعات الاستهلاكية وبخاصة الغذائية والنسيجية هي التي تمثل الطابع الرئيس فيها ،فضلاً عن ذلك فإن الكثير من وحدات هذا القطاع تعمل بأقل من طاقتها الانتاجية .

ثانياً: التوزيع الجغرافي للصادرات والاستيرادات العراقية للمدة (٢٠٠٤ . ٢٠٢١)

١ . تطور التوزيع الجغرافي للصادرات

يقصد بالتوزيع الجغرافي للصادرات، دراسة هيكل الصادرات جغرافياً حسب الدول أو المجموع الدولية في سبيل التعرف على هذه الدول التي تتجه لها الصادرات، وأنَّ التوزيع الجغرافي للصادرات يعتمد إلى حد كبير على طبيعة التركيبة السلعية للصادرات.

وبالنسبة للعراق يلاحظ استمرار نمط التوزيع الجغرافي للصادرات العراقية خلال المدة من (٢٠٠٤ - ٢٠٢١) لمصلحة الدول الصناعية وأنَّ حصل تغيير في الترتيب النسبي للدول الرئيسة منه ، إذ تشير بيانات الجدول (٣) الخاص بالتوزيع الجغرافي للصادرات العراقية إلى أنَّ دول الأمريكيتين تمثل الشريك التجاري الاول للعراق إذ استوعبت سوقيهما القيمة الاكبر من الصادرات العراقية ومن بعدها تأتي دول الاتحاد الاوربي كثاني شريك تجاري للعراق وذلك من عام ٢٠٠٤ لغاية عام ٢٠٠٩ لتتراجع بعد ذلك

===== النمذجة القياسية لانعكاسات السياسة التجارية على حجم التجارة الخارجية واتجاهها في العراق للمدة (٢٠٢١.٢٠٠٤)

لصالح الدول الاسيوية ، إذ أصبحت الشريك التجاري الاول للعراق ، والجدول (٣) يمثل التوزيع الجغرافي لقيم للصادرات العراقية مع اهم الشركاء التجاريين .

جدول (٣) التوزيع الجغرافي لقيم الصادرات بحسب المجموعات الاقليمية للمدة (٢٠٢١.٢٠٠٤) (مليون دولار)

السنة	الدول العربية	دول الامريكيتين	دول الاتحاد الاوربي	دول اوربا الاخرى	الدول الاسيوية	بقية العالم	المجموع
٢٠٠٤	١٣١١	١٠٨١٩	٣١٢٧	١٣٤	٢١٥٥	١٩	١٧٥٦٥
٢٠٠٥	٧٦٣	١٣١٨٥	٦٢٧٧	٣٩٣	٢٢٩٢	٤٠٧	٢٣٣١٧
٢٠٠٦	٩٤٩	١٦٦٦٣	٧١٠٦	٦١١	٤٢٢٧	٣٨٢	٢٩٩٣٨
٢٠٠٧	١٤٣٧	٢٠٤٣٣	٩١٠٤	٣٢١	٦٢١٢	٥١٧	٣٨٠٢٤
٢٠٠٨	٢٢٩٤	٣٣٤٣٢	١٥١٦٧	٥١٠	١٠٠٠٥	٨٢٨	٦٢١٩١
٢٠٠٩	٨٧١	١٩١٥٢	١٠٣١٠	١,١٢٤	٥٠٤٧	٢,٥٠٤	٣٩٠٠٨
٢٠١٠	١١٥٥	١٥٧٤٩	١١١٥٥	١,٢٨٩	٢١٩٥٣	٣٢٦	٥١٦٢٧
٢٠١١	٢٨٥٣	٢٤٠٢٤	١٣٨٠١	٢,٢٢٦	٣٦٣١٠	٤١٤	٧٩٦٢٨
٢٠١٢	٣١٥٦	٢٥٣١٤	١٥٦٨٨	٤٠٥	٤٦٧٨٤	٢,٧٠٤	٩٤٠٥١
٢٠١٣	٣٥٠١	١٨١٢٢	١٣٤٦٥	٦٢٩	٥٣٧٥٨	٩٠	٨٩٥٦٥
٢٠١٤	٣٠٢٣	١٦١٢٤	١٤٧٨١	٢٥٢	٤٩١٢١	٤٢٠	٨٣٧٢١
٢٠١٥	١٥٦٤	٨٣٤١	٧٦٤٦	١٣٠	٢٥٣٩١	٢١٧	٤٣٢٤٩
٢٠١٦	١٨٣٦	٥٠٨٤	٩١٩٣	١٦٩	24299	٣	٤٠٥٨٤
٢٠١٧	١٧٢٩	٩٢٢٧	١٢٧٤٠	402	٣٣٦٠٣	٣	٥٧٧٠٤
٢٠١٨	١٣٦٩	١١٠٩١	١٧٤٢٧	624	55868	4	٨٦٣٨٣
٢٠١٩	٢٤٩٨	٦٣٤٢	١٧٢١٣	٥٢٤	٥٥٣١٨	٢	٨١٨٩٧
٢٠٢٠	١٥١٥	٢٣٣٢	٥٩٩٦	٣٢٢	٣٦٤٣٦	٩	٤٦٦١٠
٢٠٢١	٢٥١٢	٣٦٢٧	٩٣٢٨	٥٠٢	٥٦٨٣٨	١٥	٧٢٨٢٢

المصدر: البنك المركزي العراقي ، النشرة الاحصائية السنوية للسنوات (٢٠٢١.٢٠٠٤) ، صفحات منفردة.

نستنتج من واقع بيانات الجدول (٣)، هيمنة دول الأمريكتين ودول الاتحاد الاوربي على صادرات العراق حتى عام ٢٠٠٩، الأمر الذي يتعلق بالتغير السياسي الذي حصل في العراق عام ٢٠٠٣، وما تبعه من تغير كبير في اتجاهات السياسة الاقتصادية العراقية و الذي وثق العلاقات الاقتصادية بين العراق وكل من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوربي لاسيما في زيادة قيمة الصادرات النفطية العراقية اليها فنشا نوع من التكامل الأفقي بينهما. وفي حقيقة الأمر فإن هيمنة دول الأمريكتين والاتحاد الأوربي أنما يرجع كذلك إلى طبيعة اقتصادات هذه الدول، فهي تسيطر على الإنتاج الصناعي العالمي، كما أنها تحتكر المعرفة العلمية والتقنية، وتمتلك من خلال شركاتها المتعددة الجنسية قنوات النقل والتمويل، لذلك فإن التعامل معها في إطار التشابك الاقتصادي الدولي الراهن يصبح أمراً حتمياً.

في حين اضحت مجموعة الدول الآسيوية الشريك التجاري الاول بعد عام ٢٠٠٩، إذ ارتفعت قيمة الصادرات العراقية لهذه الدول من (٢١٥٥) مليون دولار عام ٢٠٠٤ إلى (٣٦٤٣٦) مليون دولار عام ٢٠٢٠، أما عن حجم الصادرات من العراق إلى الدول العربية فلم يسجل أي تقدم ملحوظ وكانت متواضعة جداً إذ بلغت كحد اقصى (٣٥٠١) مليون دولار عام ٢٠١٣ .

٢. تطور التوزيع الجغرافي للاستيرادات

على صعيد التوزيع الجغرافي للاستيرادات العراقية يكاد الوضع لا يختلف كثيراً عن وضع الصادرات خاصة للدول الرئيسية، ويظهر من دراسة التوزيع الجغرافي لاستيرادات العراق فيما بعد عام ٢٠٠٣ أنَّ دول الاتحاد الاوربي كانت اهم الشركاء التجاريين للعراق عام ٢٠٠٤، إذ بلغت قيمة استيرادات العراق من هذه الدول (٩٠٦٤) مليون دولار، لكن من عام ٢٠٠٥ ولغاية ٢٠٠٩ اصبحت الدول العربية أهم بلاد المنشأ لاستيرادات العراق إذ ارتفعت قيمة الاستيرادات منها من (٧١٩٨) مليون دولار عام ٢٠٠٥ لتصل إلى (١٤٠٦٨) مليون دولار عام ٢٠٠٩ ويعود السبب في ذلك الى تحسن العلاقات السياسية معها.

أما الاعوام من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٣) فكانت دول أوروبا الأخرى أهم شريك تجاري للعراق، إذ ازدادت قيمة الاستيرادات من هذه الدول من (١٣٢٥٣) مليون دولار عام ٢٠١٠ إلى (١٩٥٨٥) مليون دولار عام ٢٠١٣، لكن بعد ذلك اخذت الاستيرادات من هذه الدول تتراجع بشكل كبير حتى وصلت إلى (١٠٦٦) مليون دولار عام ٢٠٢٠، في حين أضحت الدول الآسيوية ومنذ عام ٢٠١٤ ولغاية عام ٢٠٢١ من أهم الشركاء التجاريين للعراق، إذ ازدادت قيمة الاستيرادات من (٢٦٥٨٩) مليون دولار عام ٢٠١٤ لتصل إلى (٤١٢١٢) مليون دولار عام ٢٠١٩، ثم تراجعت إلى (٢٨٨٩٠) عام ٢٠٢١ وكما موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤) التوزيع الجغرافي لقيم الاستيرادات في العراق بحسب المجموعات الاقليمية للمدة (٢٠٠٤

. ٢٠٢١) (مليون دولار)

السنة	الدول العربية	دول الامريكيتين	دول الاتحاد الاوربي	دول أوروبا الأخرى	الدول الآسيوية	بقية العالم	مجموع الاستيرادات
٢٠٠٤	٢٣٧٣	١٨٦١	٩٠٦٤	٢٦٢١	٣٩٨٤	١٣٩٩	٢١٣٠٢
٢٠٠٥	٧١٩٨	٣٥٤٦	٢٦٨٥	٦٩٧٥	٢٥٣٠	٥٩٨	٢٣٥٣٢
٢٠٠٦	٦٨٥٥	١٦٥٠	٢٧٦٢	٥٢٢٦	٢١٩٤	٢١	١٨٧٠٨
٢٠٠٧	٩٣٠٣	٢٥٥٤	٢٣٠٥	٤٧٦٤	٢٥٢٠	٧٠	٢١٥١٦
٢٠٠٨	١٦٣٩٩	٣٩٧٦	٢٣٠٧	٨٥٩٠	٤٠٨٢	١٤١	٣٥٤٩٥
٢٠٠٩	١٤٠٦٨	٥٠٠١	٤٣٤٨	٩٤٧٥	٧١٠٤	١٠٥١٥	٤١٥١١
٢٠١٠	١٠٣٩٩	٥٢٤٨	٥٨٨٥	١٣٢٥٣	٨٤٣٢	٦٩٨	٤٣٩١٥

٤٧٨٠٢	٣٧٧	١٢٦١٥	١٣٩٢٥	٤٨٨١	٤١٠١	١١٩٠٣	٢٠١١
٥٦٢٣٣	٢٨٩	١٤٦٠٦	١٨٩٢٩	٥٤٠٣	٤١٩٠	١٢٨١٦	٢٠١٢
٥٨٧٩٥	٧١٨	١٤٩٥٦	١٩٥٨٥	٦٠٢٨	٣٣٢٤	١٤١٨٤	٢٠١٣
٥٣١٧٦	٣١٨	٢٦٥٨٩	٣٤٠٤	٦٧٥٣	٣٥٠٩	١٢٦٠٣	٢٠١٤
٣٩٠٤٥	٢٤٣	١٩٥٢٣	٢٤٩٩	٤٩٥٩	٢٥٧٦	٩٢٥٤	٢٠١٥
٣٤٢٧٩	١٦٨	٢٢٦٢٧	١٦٨٤	٥٠٨٢	٢٤٥١	٢٢٦٧	٢٠١٦
٣٨٧٦٥	١٥٨	٢٥٨٢٣	٢٤٥٠	٤٩٧٧	٢٧٤٦	٢٦١١	٢٠١٧
٤٥٧٣٦	٣٧٢	٢٩٨٠٠	٢٠٣٩	٦١٩٩	٣٢٨٠	٤٠٤٦	٢٠١٨
٥٨١٣٨	٢٠٧	٤١٢١٢	١٤٤١	٧٩١٠	٣٧٦٧	٣٦٠١	٢٠١٩
٤٨١٤٩	٢١٤	٣٤١٤٨	١٠٦٦	٦٦٧٧	٢٣٨٠	٣٦٦٤	٢٠٢٠
٤٠٧٦٣	١٧١	٢٨٨٩٠	٨٥١	٥٥٦٥	٢١٥٩	٣١٠٠	٢٠٢١

المصدر: البنك المركزي العراقي ، النشرة الاحصائية السنوية للسنوات (٢٠٢١ . ٢٠٠٤) ، صفحات

متفرقة

ثالثاً: تحليل البيانات ونتائج الدراسة:

١. بناء نموذج البحث :

في هذا الجانب من الدراسة سوف يتم صياغة النماذج المقترحة للدراسة ومناقشة الإطار التحليلي للتأثير للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة وفق النظرية الاقتصادية وسيركز النموذج الأول على التغيرات الخاصة في البنية السلعية للصادرات على الصادرات الكلية في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢١)، بينما سيقوم النموذج الثاني بتحليل تأثير البنية السلعية للاستيرادات وتأثيرها على الاستيرادات الكلية، في حين سيكون النموذج الثالث مختص بدراسة التغيرات الحاصلة في تأثير البنية الجغرافية للصادرات على الصادرات الكلية، في حين سيركز النموذج الرابع على تأثير البنية الجغرافية للاستيرادات وتأثيرها على الاستيرادات الكلية في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢١)، وباعتماد على منطق النظرية الاقتصادية فقد تم اختيار نماذج البحث على الشكل الآتي:

النموذج الأول/ أثر البنية السلعية للصادرات على الصادرات الكلية

١- شكل الدالة

$$EX = f(EXa, EXb, EXc, EXd, EXe, EXf, EXg)$$

٢- النموذج القياسي

$$EX = \beta_0 + \beta_1 \sum EXa + \beta_2 \sum EXb + \beta_3 \sum EXc + \beta_4 \sum EXd + \beta_5 \sum EXe + \beta_6 \sum EXf + \beta_7 \sum EXg + Ut$$

حيث أن:

EX: حجم الصادرات الكلية في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)

- EXa: حجم الصادرات من المواد الغذائية والحيوانات الحية
EXb: حجم الصادرات من المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود
EXc: حجم الصادرات من الوقود المعدنية وزيت التشحيم.
EXd: حجم الصادرات من المواد الكيماوية.
EXe: حجم الصادرات من سلع مصنوعة ومصنفة حسب المادة.
EXf: حجم الصادرات من المكائن ومعدات النقل.
Exg: حجم الصادرات من السلع والمعاملات غير المصنفة.
 β_0 : الحد الثابت

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6$: المعلمات المقدرة

Ut: المتغير العشوائي

النموذج الثاني/ أثر البنية السلعية للاستيرادات على الاستيرادات الكلية

١- شكل الدالة

$$IM = f(IMa, IMb, IMc, IMd, IMe, IMf, IMg, IMh, IMk, IMl)$$

٢- النموذج القياسي

$$EX = \beta_0 + \beta_1 \sum IMa + \beta_2 \sum IMb + \beta_3 \sum IMc + \beta_4 \sum IMd + \beta_5 \sum IMe + \beta_6 \sum IMf + \beta_7 \sum IMg + \beta_8 \sum IMh + \beta_9 \sum IMk + \beta_{10} \sum IMl + Ut$$

حيث أن:

IM: حجم الاستيرادات الكلية في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢١)

IMa: حجم الاستيرادات من المواد الغذائية والحيوانات الحية

IMb: حجم الاستيرادات من المشروبات والتبغ.

IMc: حجم الاستيرادات من المواد الخام غير الغذائية عدا الوقود

IMd: حجم الاستيرادات من الوقود المعدنية وزيت التشحيم.

IME: حجم الاستيرادات من زيوت وشحوم حيوانية.

IMf: حجم الاستيرادات من المواد الكيماوية.

IMg: حجم الاستيرادات من سلع مصنوعة ومصنفة حسب المادة.

IMh: حجم الاستيرادات من المكائن ومعدات النقل.

IMk: حجم الاستيرادات من مصنوعات متنوعة.

IMl: حجم الاستيرادات من السلع والمعاملات غير المصنفة.

β_0 : الحد الثابت

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6$: المعلمات المقدرة

Ut: المتغير العشوائي

النموذج الثالث/ أثر البنية الجغرافية للصادرات على الصادرات الكلية

١- شكل الدالة

$$EX = f(EXar, EXus, EXeu, EXur, EXas, EXwo)$$

٢- النموذج القياسي

$$EX = \beta_0 + \beta_1 \sum EXar + \beta_2 \sum EXus + \beta_3 \sum EXeu + \beta_4 \sum EXur + \beta_5 \sum EXas + \beta_6 \sum EXwo + Ut$$

حيث أن:

EX: حجم الصادرات الكلية في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)

EXar: حجم الصادرات مع الدول العربية

EXus: حجم الصادرات مع دول الأمريكتين

EXeu: حجم الصادرات مع الاتحاد الاوروي.

EXur: حجم الصادرات مع اوروبا.

EXas: حجم الصادرات مع الدول الاسيوية.

EXwo: حجم الصادرات مع بقية العالم

β_0 : الحد الثابت

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6$: المعلمات المقدرة

Ut: المتغير العشوائي

النموذج الرابع/ أثر البنية الجغرافية للاستيرادات على الاستيرادات الكلية

١- شكل الدالة

$$IM = f(IMar, IMus, IMeu, IMur, IMas, IMwo)$$

٢- النموذج القياسي

$$IM = \beta_0 + \beta_1 \sum IMar + \beta_2 \sum IMus + \beta_3 \sum IMeu \\ + \beta_4 \sum IMur + \beta_5 \sum IMas + \beta_6 \sum IMwo + Ut$$

حيث أن:

IM: حجم الاستيرادات الكلية في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢١)

IMar: حجم الاستيرادات مع الدول العربية

IMus: حجم الاستيرادات مع دول الأمريكتين

IMeu: حجم الاستيرادات مع الاتحاد الأوروبي.

IMur: حجم الاستيرادات مع أوروبا.

IMas: حجم الاستيرادات مع الدول الآسيوية.

IMwo: حجم الاستيرادات مع بقية العالم

β_0 : الحد الثابت

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6$: المعلمات المقدرة

Ut: المتغير العشوائي

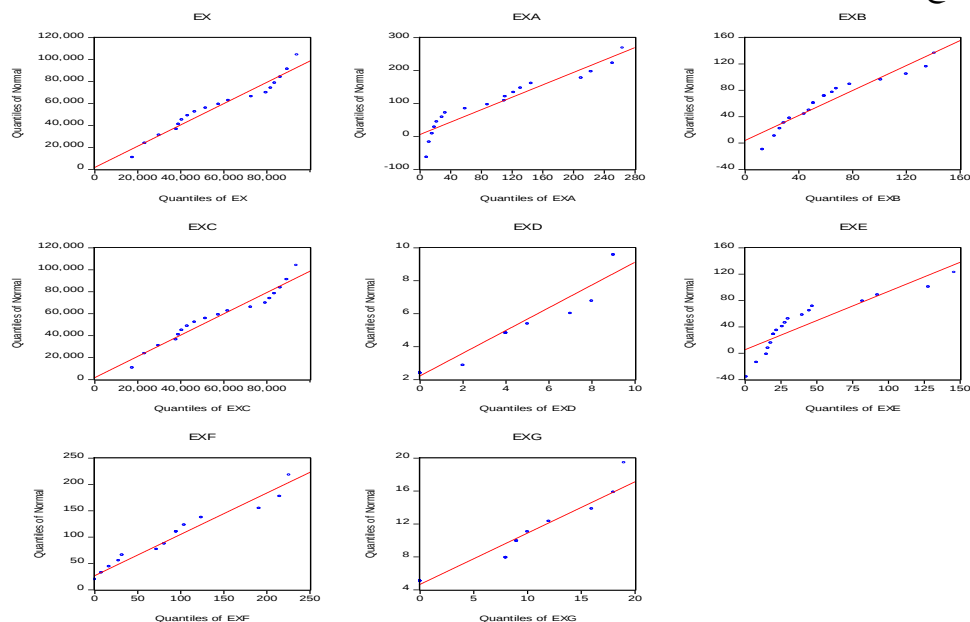
ومن أجل استخدام الصيغة الرياضية المناسبة فقد تم الاستعانة بالبرنامج القياس (Eviews.١٢) في تقدير الصيغة الخطية والصيغة اللوغارتمية المزدوجة، وقد تم اعتماد الصيغة الخطية، لأنها حملت نتائج أفضل من الصيغة الأخرى، فضلاً عن سهولة معالجتها لبعض مشاكل القياس، ولأنها حملت القيم الأعلى في الاختبارات الإحصائية.

٢. اختبارات جذر الوحدة (سكون السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة):

يعد شرط السكون أساسياً في دراسة وتحليل السلاسل الزمنية، وإذا لم تكن السلاسل الزمنية ساكنة فإنه لا يمكن الحصول على نتائج سليمة ومنطقية بل تكون نتائج زائفة ومضللة، (أحمد: ٢٠١٣، ٣٨٥) ومن المؤشرات الأولية التي تدل على أن الانحدار المقدر من بيانات سلسلة زمنية زائفة ارتفاع معامل التحديد، وارتفاع المعنوية الإحصائية للمعلمات المقدرة بدرجة كبيرة مع وجود ارتباط ذاتي يظهر في انخفاض قيمة معامل DW (عبد اللطيف، علي: ٢٠١٣، ١٧٦)، لذا يجب إخضاع متغيرات النموذج لاختبار الاستقرار، وهناك مجموعة من الاختبارات التي يمكن الاعتماد عليها في هذا المجال، وتم استخدام اختبار Dickey-Fuller (GLS)، واختبار Kwiatkowski, Phillips, Schmidt, Shin (Kpss)، (نزيه، كوثر: ٢٠١٥، ٣٠٧) في هذه الدراسة لتحديد استقرار السلاسل الزمنية وفق اختبارات جذر الوحدة،

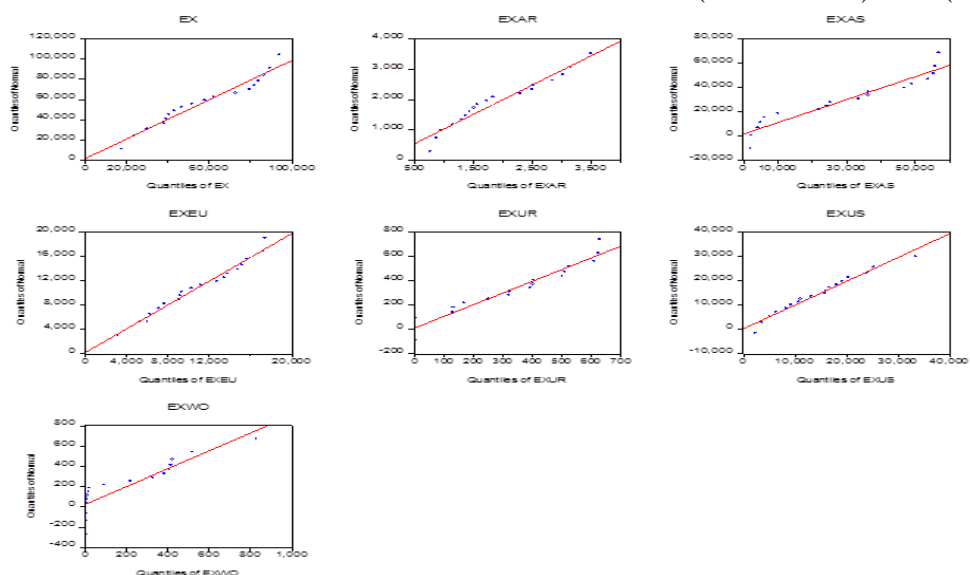
النموذج القياسية لانعكاسات السياسة التجارية على حجم التجارة الخارجية واتجاهها في العراق للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)

كون العلاقة المتوقعة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع علاقة خطية ولا يوجد فيها تباطؤ زمني ، أي انها من النوع البسيط.



الشكل (١) الرسم البياني للمتغيرات المستقلة (البيئة السلعية للصادرات) والمتغير التابع (الصادرات

الكلية) للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)



الشكل (٢) الرسم البياني للمتغيرات المستقلة (البيئة الجغرافية للصادرات) والمتغير التابع (الصادرات

الكلية) للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)

اتضح من الشكل (١) والشكل (٢) نمو الصادرات الكلية كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المرتبطة به عبر الزمن وهذا يشير إلى إمكانية سكون هذا المتغيرات عبر الزمن، (عبد المجيد، أحلام: ٢٠٠٧، ٢) ومن ثم لجأنا إلى اختبارا لسكون للتأكد من ذلك وتم اختبار سكون السلاسل الزمنية للمتغيرات من خلال اختبار جذر الوحدة لكل النماذج المقترحة في الدراسة خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٢١) وباستخدام اختبار DF(GLS) وkpss وكما يأتي:

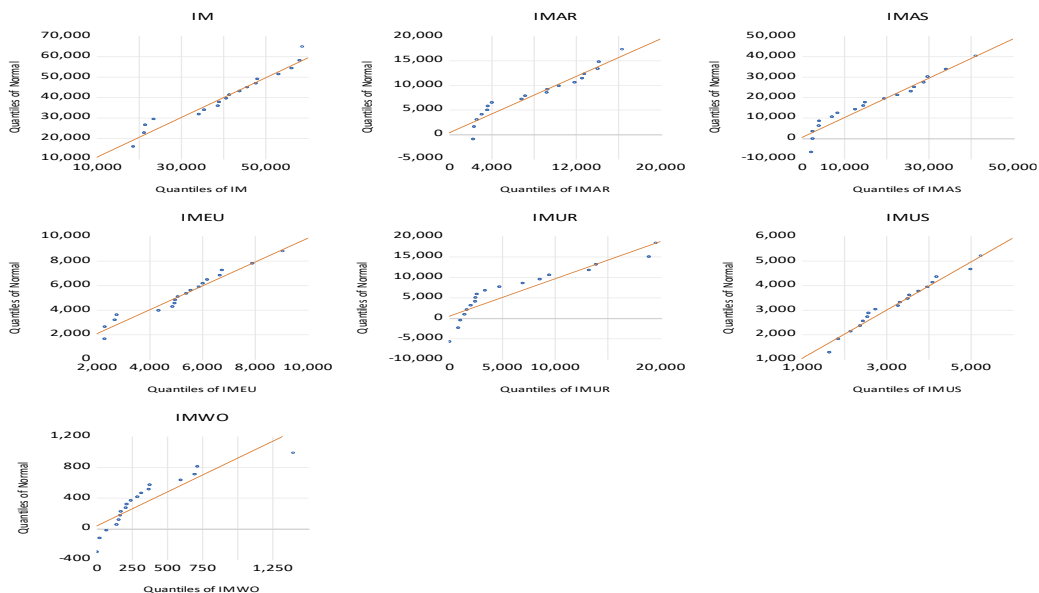
١- نتائج اختبار DF(GLS) وkpss للصادرات والمتغيرات المستقلة المرتبطة به:

الجدول (٥) نتائج اختبار DF (GLS) و اختبار kpss (عند المستوى)

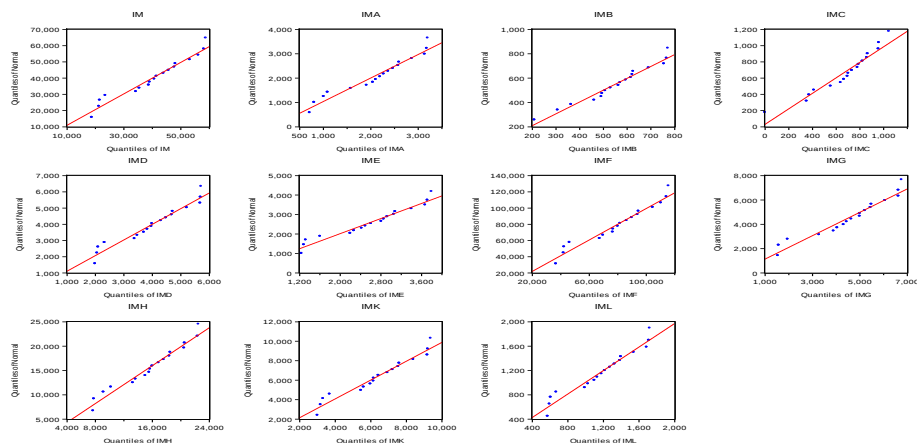
اختبار kpss المستوى		اختبار DF (GLS) (عند المستوى)		متغيرات الدراسة
حد ثابت واتجاه	حد ثابت	حد ثابت واتجاه	حد ثابت	
٠,١٣٤٥٣٧	٠,٣٥٢٥٥٧	-٢,٤١٩٩١٢	-٢,٠٧٣٨٤٠	Ex
٠,١١٤٥٣٠	٠,٢٢٥٢١٣	-٢,٥٥٧١٥٤	-٢,٣٣٩٤٩٤	Exar
٠,٠٩٤٤٥٨	٠,٥٥٥٢٨٣	-٣,١٨٤٩٣٤	-١,١٦١٢٧١	Exas
٠,١٢٦٦٨٩	٠,٢٧٣١٠٨	-٢,٩٢٦٧٨٩	-٢,٦٣٩٠٢٥	Exeu
٠,٠٧٦٣١٨	٠,١٩١٩٣٨	-٢,٩٢٨٧٦٨	-٢,٨٣٥٤٢٤	Exur
٠,١٥٧٠٦١	٠,٤٢٣٢٣٥	-٢,٦٦١٢٥٢	-١,٤٥٨٠٩٥	Exus
٠,٢٠٦٢٧٨	٠,٤٥٣٦٨٣	-٤,٨٠١٨٢٠	-٢,٨٨٧٤٣٣	Exwo
٠,١٥٤٣٤٩	٠,١٨١٥١٩	-٢,٣١٠٥٥٨	-٢,٠١٥٢٤	Exa
٠,١٢٩٦٩٠	٠,١٧٠٧٨٨	-٣,٣٣٠٢٦٤	-٣,٠٦٩٩٧٠	Exb
٠,١٣٤٨١٥	٠,٣٥٢٦٤٣	-٢,٤١٥٢٩٢	-٢,٠٧٠٢٤٧	Exc
٠,١٦٧٣٥٢	٠,١٧٥٨١٦	-١,٩٧٤٢٥١	-١,٨٠٥١١٧	Exd
٠,١٣٢٥٩١	٠,٤١٧٠١٩	-٢,٥٧٧٠٠٧	-١,٦٦٥٨٩٠	Exe
٠,١٥٨٢٠٣	٠,٢٠٨٢٤٧	-٢,٠٢٣٤٦٥	-١,٦٥٤٥٦٦	Exf
٠,١٦١١٣٧	٠,١٧٢٧٩٨	-٢,٩٦٠٨٥٩	-٢,٧٣٩٩٣٢	Exg
1% عند مستوى 5% عند مستوى 10% عند مستوى	1% عند مستوى 5% عند مستوى 10% عند مستوى	1% عند مستوى 5% عند مستوى 10% عند مستوى	1% عند مستوى 5% عند مستوى 10% عند مستوى	القيم الحرجة
0.216000	0.739000	-3.770000	-2.708094	
0.146000	0.463000	-3.190000	-1.962813	
0.119000	0.347000	-2.890000	-1.606129	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (Eviews.١٢)

وبالطريقة نفسها مع المتغير الآخر الاستيرادات والمتغيرات المستقلة المرتبطة بها عبر الزمن



الشكل (٣) الرسم البياني للمتغيرات المستقلة (البيئة السلعية للواردات) والمتغير التابع (الواردات الكلية) للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)



الشكل (٤) الرسم البياني للمتغيرات المستقلة (البيئة الجغرافية للاستيرادات) والمتغير التابع (الاستيرادات الكلية) للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)

أظهر الشكل (٣) والشكل (٤) إمكانية سكون هذا المتغيرات عبر الزمن وبالتالي لجأنا إلى اختبار لسكون.

٢- نتائج اختبار DF (GLS) وkpss للواردات والمتغيرات المستقلة المرتبطة به:

الجدول (٦) نتائج اختبار DF (GLS) وkpss (عند المستوى)

اختبار kpss المستوى		اختبار DF (GLS) (عند المستوى)		متغيرات الدراسة
حد ثابت واتجاه	حد ثابت	حد ثابت واتجاه	حد ثابت	
٠,١٣٢٤٦٣	٠,٣٧٤٣٥٤	-٢,٥٣٤٠٧٧	-٢,١٦٤١١٢	Im
٠,١٥٤٥٤٠	٠,٢٧٨٤٣٨	-٢,٢٧٧١٤٥	-١,٤١٨٥٧٢	Imar
٠,١١١٨٣٣	٠,٥٢٦٥٨٣	-٣,٤٤٦٠٧١	-٠,٧٩٣٦٨٠	Imas
٠,٠٧٠٢٠٨	٠,٢٨٤٣٨٣	-٤,٤٤٧٨١٨	-٢,٦٣٣٥٢٠	Imeu
٠,١٣٨٦٨٥	٠,٢٠٤٥٤٦	-١,٩٥٤٨٦٥	-١,٦٤٠٢٤٧	Imur
٠,١٢٥٦٨٧	٠,١٤٥٠٩٤	-١,٧٠٠٥٣٩	-١,٥٧٦٢٢٧	Imus
٠,٠٧٧١٩٨	٠,٢٠٦٧٤٠	-٤,٠٢٢٥٩٩	-٣,١٦٩٤٣٨	Imwo
٠,١٣٢٤٣٧	٠,٣٦٠٢٤٦	-٢,٨١٨٠٥١	-٢,٥٩٢٨٠٨	Ima
٠,١٠٩٠٣٥	٠,٢٦٢٥٣٢	-٣,٤٥٩٧٣٢	-٣,٥٦٦٠٠٣	Imb
٠,١٠٧٥١٣	٠,٤٨٨٢٦١	-٥,٢٥٤١٠٥	-٣,٧٣٣٣٠٢	Imc
٠,١٣٠٩٧١	٠,٣٦٨٥٠١	-٢,٤٣٣٩٣٣	-٢,١٠٤٢٥٨	Imd
٠,١٣٢٣٠١	٠,٣٥٩١١٣	-٢,٥١١١٦٢	-٢,١٠٨٣١١	Ime
٠,١٣٣٤٠٣	٠,٣٧١٩٣٥	-٢,٣٧٢٧٦٧	-٢,٠١٣٧٦٥	Imf
٠,١٤٤٥٣٠	٠,٣٧٧٠١٩	-٢,١٧٣٥١٨	-١,٩٨٢٦٩٤	Img
٠,١٢٨٠٣٢	٠,٣٨٠٨١٦	-٢,٥٠٩٣٢١	-٢,٠٥٤٧٠٤	Imh
٠,١٣١٢١٣	٠,٣٧٠٣١٣	-٢,٤١٩٥٢٨	-٢,٠٨٤٣٧٤	Imk
٠,١٣١٨٦٩	٠,٣٦١١٢٠	-٢,٤٧٨٥٠٩	-٢,١٥٤٠٣٤	Iml
1% عند مستوى 5% عند مستوى 10% عند مستوى	1% عند مستوى 5% عند مستوى 10% عند مستوى	1% عند مستوى 5% عند مستوى 10% عند مستوى	1% عند مستوى 5% عند مستوى 10% عند مستوى	القيم الحرجة
0.216000	0.739000	-3.770000	-2.708094	
0.146000	0.463000	-3.190000	-1.962813	
0.119000	0.347000	-2.890000	-1.606129	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (١٢. Eviews)

تم اختبار السكون عن طريق اختبار جذر الوحدة والذي تم التوصل إليه بمنهجية DF(GLS) واختبار kpss وذلك على النحو التالي:

نلاحظ من خلال الجدول (٥) والجدول (٦) أن قيم DF(GLS) المحسوبة لجذر الوحدة أقل من القيمة الحرجة، ومن ثم تم رفض فرضية العدم عند مستوى دلالة ١% و ٥% و ١٠% فقد تم رفض فرضية العدم ومن ثم تقبل الفرضية البديلة القائلة باستقرار كل المتغيرات عند المستوى. ومن ثم فهي متكاملة من الدرجة I(0). (ندوى: ٢٠١١، ٢٧٤) كما أن نتائج اختبار Kpss أظهرت أن القيم المحسوبة LM أقل من القيم الحرجة ما يعني عدم وجود جذر لوحدة أي المتغيرات مستقرة عند مستوى معنوية (١% و ١٠%)

النمذجة القياسية لانعكاسات السياسة التجارية على حجم التجارة الخارجية واتجاهها في العراق للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤) و ٥% و ١٠%). وبما أن جميع السلاسل المدرجة في النموذج متكاملة من نفس الدرجة (٠) I ، ومن ثم يمكننا استخدام النماذج المقترحة في عملية التقدير.

3 - نتائج عملية تقدير النماذج القياسية:

بعد أن درسنا استقرارية سلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة، قمنا بتقدير نماذج الدراسة ذات عينة حجمها ١٨ بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي ١٢ Eviews وكانت مخرجاته كما يلي:

النموذج الأول: أثر البنية السلعية للصادرات على الصادرات الكلية

١ - نتائج التقدير للنموذج الاول

تشير نتائج التقدير للنموذج الأول الجدول (٧) ان قيمة (t) المحتسبة لمتغيرات حجم الصادرات من الوقود المعدنية وزيت التشحيم (EXc) وحجم الصادرات من المواد الكيماوية (EXd) وحجم الصادرات من السلع والمعاملات غير المصنفة (EXg) اكبر من القيمة الحرجة المناظرة لها عند مستوى اقل من ١% و ٥% وكانت (Prob) لها (0.000 و 0.018 و ٠,٠٤٨) على الترتيب ما يدل على الأثر الكبير لهذه المتغيرات على حجم الصادرات الكلية EX وتمثل ٩٩ % من الأثر حسب ما وضحته قيمة R^2 و R^{-2} ، بينما لا اثر يذكر لبقية المتغيرات الأخرى في حجم الصادرات الكلية ، كما أن النموذج ككل معنوي من الناحية الإحصائية آذ كانت قيمة F المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية وعند مستوى معنوية اقل من ١% (Prob) لها (0.000)، ومن ناحية أخرى تشير قيمة دارين واتسن أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي آذ بلغت قيمتها (٢,٣٢٩) .

الجدول (٧) نتائج تقدير النموذج الاول اثر متغيرات البنية السلعية للصادرات على الصادرات الكلية في العراق للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)

Dependent Variable: EX				
Method: Least Squares				
Date: Time:				
Sample (adjusted): 2004 2021				
Included observations: 18 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
EXA	2.383261	1.695802	1.405389	0.1902
EXB	-3.518320	3.303549	-1.065012	0.3119
EXC	1.000909	0.001369	731.3088	0.0000
EXD	-34.79165	12.33085	-2.821513	0.0181
EXE	0.815743	1.256960	0.648981	0.5310
EXF	-0.732734	0.669612	-1.094267	0.2995
EXG	18.13921	6.509699	2.786490	0.0192
C	132.5215	58.97844	2.246948	0.0484
R-squared	0.999996	Mean dependent var	57660.22	
Adjusted R-squared	0.999993	S.D. dependent var	24391.01	
S.E. of regression	66.24871	Akaike info criterion	11.52581	
Sum squared resid	43888.91	Schwarz criterion	11.92153	
Log likelihood	-95.73230	Hannan-Quinn criter.	11.58038	
F-statistic	329195.3	Durbin-Watson stat	2.329001	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (Eviews.١٢)

من جانب آخر تظهر مخرجات تقدير نموذج الصادرات حسب التركيبة السلعية أن هنالك علاقة طردية بين حجم الصادرات (EX) وكل من حجم الصادرات من الوقود المعدنية وزيت التشحيم (EXc) وحجم الصادرات من السلع والمعاملات غير المصنفة (EXg) وتتأثر بالدرجة الأساس بالسلع من الوقود المعدنية وزيت التشحيم حيث إذا زادت هذه الأخيرة بوحدة واحدة فحجم الصادرات يزداد بـ (١,٠٠) بينما زيادة السلع المصنفة بمقدار وحدة واحدة فحجم الصادرات يزداد بـ (١٨,١٣) ويشير النموذج لعلاقة عكسية بين الصادرات الكلية وحجم الصادرات من المواد الكيماوية (EXd) وان زيادتها بمقدار وحدة واحدة ستؤدي لانخفاض الصادرات الكلية بـ (٣٤,٧٩) .

٢- درجة استجابة المتغير التابع

أن مرونة التغيرات للمتغير التابع أي درجة استجابة (حجم الصادرات الكلية) للمتغيرات المستقلة الثلاثة موضحة بالجدول (8):

الجدول (8) درجة استجابة المتغير التابع (الصادرات الكلية) للتغيرات في المتغيرات المستقلة (البيئة السلعية للصادرات)

Scaled Coefficients

Date: Time:
Sample: 2004 2021
Included observations: 18

Variable	Coefficient	Standardized Coefficient	Elasticity at Means
EXC	1.001816	0.999938	0.998348
EXD	-32.44186	-0.004491	-0.001750
EXG	15.75814	0.004372	0.001776
C	93.77078	NA	0.001626

المصدر: من أعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (Eviews.١٢)

أذ يشير الجدول أعلاه أن أكثر من (٩٩%) من التغيرات في الصادرات الكلية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢١) هي نتيجة التغيرات في حجم الصادرات من الوقود المعدنية وزيت التشحيم EXc.

٣- معادلة النموذج الأول:

يمكن كتابة المعادلة النهائية للنموذج وكما يأتي:

$$EX = 93.33 + 1.00 EXc - 32.44 EXd + 15.75 EXg$$

النموذج الثاني: أثر البنية السلعية للاستيرادات على الاستيرادات الكلية

١- نتائج التقدير للنموذج الثاني

النمذجة القياسية لانعكاسات السياسة التجارية على حجم التجارة الخارجية واتجاهها في العراق للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)

تشير نتائج التقدير للنموذج الثاني الجدول (٩) أن قيمة (t) المحتسبة لمتغيرات حجم الاستيرادات من المواد الغذائية والحيوانات الحية IMA وحجم الاستيرادات من المشروبات والتبغ IMb وحجم الاستيرادات من المواد الكيماوية IMF وحجم الاستيرادات من سلع مصنوعة ومصنفة حسب المادة IMg وحجم الاستيرادات من المكائن ومعدات النقل IMh وحجم الاستيرادات من مصنوعات متنوعة IMk وحجم الاستيرادات من السلع والمعاملات غير المصنفة IMl. أكبر من القيمة الحرجة المناظرة لها عند مستوى اقل من ١% لجميعها عدا متغير وحجم الواردات من السلع والمعاملات غير المصنفة IMl آذ كانت عند مستوى اقل من ٥% وكانت (Prob) لها (٠,٠٠٠ و ٠,٠٠٣) على الترتيب ما يدل على الأثر الكبير لهذه المتغيرات على حجم الاستيرادات الكلية IM وتمثل أكثر من (٩٩ %) من الأثر حسب ما وضحته قيمة R2 و R-2 ، بينما لا اثر يذكر لبقية المتغيرات الأخرى في حجم الاستيرادات الكلية ، كما أن النموذج ككل معنوي من الناحية الإحصائية آذ كانت قيمة F المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية وعند مستوى معنوية اقل من ١% (Prob) لها (٠,٠٠٠)، ومن ناحية أخرى تشير قيمة داربن واتسن أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي آذ بلغت قيمتها (١,٣٢٦).

الجدول (٩) نتائج تقدير النموذج الثاني اثر متغيرات البنية السلعية للواردات على الواردات الكلية في

العراق للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)

Dependent Variable: IM Method: Least Squares Date: Time: Sample: 2004 2021 Included observations: 18				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IMA	0.731024	0.050486	14.47965	0.0000
IMB	1.082736	0.043217	25.05347	0.0000
IMC	0.019154	0.022893	0.836665	0.4304
IMD	0.389691	0.471399	0.826670	0.4357
IME	0.273078	0.264281	1.033285	0.3358
IMF	1.036771	0.153450	6.756423	0.0003
IMG	1.202551	0.12023	100.0174	0.0000
IMH	1.099652	0.026721	41.15256	0.0000
IMK	0.891823	0.040720	21.90128	0.0000
IML	4.110899	1.563140	2.629898	0.0339
C	21.38701	21.62692	0.988907	0.3557
R-squared	1.000000	Mean dependent var	40381.11	
Adjusted R-squared	0.999999	S.D. dependent var	12756.53	
S.E. of regression	9.206151	Akaike info criterion	7.555381	
Sum squared resid	593.2725	Schwarz criterion	8.099497	
Log likelihood	-56.99843	Hannan-Quinn criter.	7.630408	
F-statistic	3264056	Durbin-Watson stat	1.326139	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من أعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (Eviews.١٢)

من جانب آخر تظهر مخرجات تقدير نموذج الاستيرادات حسب التركيبة السلعية أن هنالك علاقة طردية بين حجم الاستيرادات الكلية IM وكل من حجم الاستيرادات من المواد الغذائية والحيوانات الحية IMA وحجم الاستيرادات من المشروبات والتبغ IMb وحجم الاستيرادات من المواد الكيماوية IMF وحجم الاستيرادات من سلع مصنوعة ومصنفة حسب المادة IMg وحجم الاستيرادات من المكائن ومعدات النقل IMh وحجم الاستيرادات من مصنوعات متنوعة IMk وحجم الاستيرادات من السلع والمعاملات غير المصنفة IMl. حيث إذا كل متغير من المتغيرات المستقلة السابقة بمقدار وحدة واحدة

سيودي لزيادة حجم الاستيرادات الكلية بـ (0.73 ، 1.08 ، 1.03 ، 1.20 ، 1.09 ، 0.89 ، 4.11) على الترتيب.

٢- درجة استجابة المتغير التابع

ان مرونة التغيرات للمتغير التابع أي درجة استجابة (حجم الاستيرادات الكلية) للمتغيرات المستقلة موضحة بالجدول (١٠):

الجدول (١٠) درجة استجابة المتغير التابع (الواردات الكلية) للتغيرات في المتغيرات المستقلة (البيئة السلعية للاستيرادات)

Scaled Coefficients
Date: Time:
Sample: 2004 2021
Included observations: 18

Variable	Coefficient	Standardized Coefficient	Elasticity at Means
IMA	0.722049	0.045329	0.037920
IMB	1.098284	0.013247	0.015028
IMF	1.221513	0.084194	0.080921
IMG	1.204374	0.154071	0.135822
IMH	1.126646	0.410909	0.436178
IMK	0.851119	0.138018	0.134142
IML	5.464696	0.162444	0.158913
C	43.41478	NA	0.001075

المصدر: من أعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (Eviews.١٢)

إذ يشير الجدول (١٠) أن أكثر من (٤٣ %) من التغيرات في حجم الاستيرادات الكلية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢١) هي نتيجة التغيرات في حجم الاستيرادات من المكائن ومعدات النقل (IMh) وان (١٥ %) من التغيرات نتيجة التغيرات في حجم الاستيرادات من السلع والمعاملات غير المصنفة (IMl) و (١٣ %) من التغيرات تعود للتغير في حجم الاستيرادات من سلع مصنوعة ومصنفة حسب المادة (IMg) و (١٣ %) أيضا لحجم الاستيرادات من مصنوعات متنوعة (IMk) و (٨ %) من التغيرات نتيجة لتغير حجم الاستيرادات من المواد الكيماوية (IMf) و (٣ %) نتيجة التغير في حجم الاستيرادات من المواد الغذائية والحيوانات الحية (IMa) و (١ %) فقط نتيجة التغير في حجم الاستيرادات من المشروبات والتبغ (IMb)، ما يدل على الأثر الأكبر لمتغير المكائن ومعدات النقل.

٣- معادلة النموذج الثاني:

يمكن كتابة المعادلة النهائية للنموذج وكما يأتي :

$$IM = 43.41 + 0.72IMa + 1.09IMb + 1.22IMf + 1.20IMg + 1.12IMh + 0.85IMk + 5.46IMl$$

النموذج الثالث: أثر البنية الجغرافية للصادرات على الصادرات الكلية

١- نتائج التقدير للنموذج الثالث

تشير نتائج التقدير للنموذج الثالث الجدول (١١) أن قيمة (t) المحتسبة لمتغيرات حجم الصادرات مع الدول الآسيوية (EXAs) وحجم الصادرات مع الاتحاد الأوروبي (EXEu) وحجم الصادرات مع أوروبا (EXUr) وحجم الصادرات مع دول الأمريكتين (EXUs) وحجم الصادرات مع بقية العالم (EXWo) أكبر من القيمة الحرجة المناظرة لها عند مستوى اقل من (١% و ٥%) وكانت (Prob) لها (0.000 و 0.026 و ٠,٠١٥) على الترتيب ما يدل على الأثر الكبير لهذه المتغيرات على حجم الصادرات الكلية (EX) وتمثل (٩٩ %) من الأثر حسب ما وضحته قيمة R^2 و R^{-2} ، بينما لا اثر لمتغير حجم الصادرات مع الدول العربية مقارنة بالمتغيرات الأخرى، كما أن النموذج ككل معنوي من الناحية الإحصائية إذ كانت قيمة F المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية وعند مستوى معنوية اقل من ١% (Prob) لها (0.000)، ومن ناحية أخرى تشير قيمة دارين واتسن أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي إذ بلغت قيمتها (١,٩١٧).

الجدول (١١) نتائج تقدير النموذج الثالث اثر متغيرات البنية الجغرافية للصادرات على الصادرات الكلية في العراق للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)

Dependent Variable: EX Method: Least Squares Date: Time: Sample: 2004 2021 Included observations: 18				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
EXAS	1.029572	0.022935	44.89133	0.0000
EXAR	0.393991	0.359188	1.096895	0.2961
EXEU	0.965292	0.074476	12.96113	0.0000
EXUR	-1.831955	0.715426	-2.560647	0.0265
EXUS	1.168198	0.040571	28.79375	0.0000
EXWO	-2.390643	0.837141	-2.855722	0.0156
C	421.2672	456.7209	0.922374	0.3761
R-squared	0.999632	Mean dependent var	57660.22	
Adjusted R-squared	0.999431	S.D. dependent var	24391.01	
S.E. of regression	581.8882	Akaike info criterion	15.85573	
Sum squared resid	3724532.	Schwarz criterion	16.20199	
Log likelihood	-135.7016	Hannan-Quinn criter.	15.90348	
F-statistic	4976.432	Durbin-Watson stat	1.917718	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (Eviews.١٢)

من جانب آخر تظهر مخرجات تقدير نموذج الصادرات حسب التركيبة الجغرافية أن هنالك علاقة طردية بين حجم الصادرات الكلية (EX) وكل من حجم الصادرات مع الدول الآسيوية (EXAs) وحجم الصادرات مع الاتحاد الأوروبي (EXEu) وحجم الصادرات مع دول الأمريكتين (EXUs) وتتأثر بالدرجة الأساس بحجم الصادرات مع الدول الآسيوية حيث إذا زادت هذه الأخيرة بوحدة واحدة فحجم الصادرات الكلية يزداد بـ (١,٠٢) بينما زيادة حجم الصادرات مع دول الأمريكتين بمقدار وحدة واحدة

فحجم الصادرات الكلية يزداد بـ (١,١٦) وزيادة حجم الصادرات مع الاتحاد الأوروبي بمقدار وحدة واحدة سيزيد حجم الصادرات الكلية بمقدار (٠,٩٦)، ويشير النموذج لعلاقة عكسية مع حجم الصادرات مع أوروبا (EXur) وحجم الصادرات مع بقية العالم (EXwo) وان زيادتها بمقدار وحدة واحدة ستؤدي لانخفاض الصادرات الكلية بـ (١,٨٣، ٢,٣٩) على الترتيب.

٢- درجة استجابة المتغير التابع

ان مرونة التغيرات المتغير التابع أي درجة استجابة (حجم الصادرات الكلية) للمتغيرات المستقلة موضحة بالجدول (١٢):

الجدول (١٢) درجة استجابة المتغير التابع (الصادرات الكلية) للتغيرات في المتغيرات المستقلة (البيئة الجغرافية للصادرات)

Scaled Coefficients			
Date: Time:			
Sample: 2004 2021			
Included observations: 18			
Variable	Coefficient	Standardized Coefficient	Elasticity at Means
EXAS	1.049965	0.888304	0.531735
EXEU	0.927887	0.158811	0.178378
EXUR	-1.921918	-0.017130	-0.010986
EXUS	1.197634	0.405396	0.298935
EXWO	-2.300668	-0.023215	-0.008116
C	579.6626	NA	0.010053

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (Eviews.١٢)

إذ يشير الجدول أعلاه إن أكثر من (٥٣%) من التغيرات في الصادرات الكلية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢١) هي نتيجة التغيرات في حجم الصادرات مع الدول الآسيوية (EXas)، وان أكثر من (٢٩%) من التغيرات نتيجة التغيرات في حجم الصادرات مع دول الأمريكتين (EXus) و(١٧%) من التغيرات تعود للتغير في حجم الصادرات مع الاتحاد الأوروبي (EXeu) و(١%) نتيجة التغير بحجم الصادرات مع أوروبا (EXur) و اقل من (١%) للتغير بحجم الصادرات مع بقية العالم (EXwo) ما يدل على الأثر الكبير للمتغيرات الثلاثة الأولى والتي لها علاقة طردية بالصادرات الكلية والأثر البسيط جداً للمتغيرين الآخرين والتي لهم علاقة عكسية بالصادرات الكلية في العراق.

٣- معادلة النموذج الثالث:

يمكن كتابة المعادلة النهائية للنموذج وكما يأتي:

$$EX = 579.6 + 1.04 EXas + 0.92 EXeu - 1.92 EXur + 1.19 EXus - 2.30 EXwo$$

النموذج الرابع: أثر البنية الجغرافية للاستيرادات على الاستيرادات الكلية

١- نتائج التقدير للنموذج الرابع

تشير نتائج التقدير للنموذج الثاني الجدول (١٣) إن قيمة (t) المحتسبة لمتغيرات حجم الاستيرادات مع الدول العربية (EXAr) وحجم الاستيرادات مع الدول الآسيوية (EXAs) وحجم الاستيرادات مع الاتحاد الأوروبي (EXUr) وحجم الاستيرادات مع أوروبا (EXEu) أكبر من القيمة الحرجة المناظرة لها عند مستوى اقل من (١%) لجميعها وكانت (Prob) لها (0.00)، ما يدل على الأثر الكبير لهذه المتغيرات على حجم الاستيرادات الكلية IM وتمثل أكثر من (٩٩%) من الأثر حسب ما وضحته قيمة R^2 و R^{-2} ، بينما قيمة t المحتسبة اقل من القيمة الجدولية لها بالنسبة لمتغير حجم الاستيرادات مع دول الأمريكيتين (EXUs) وحجم الاستيرادات مع بقية العالم (EXWo) إذ كانت عند مستوى أعلى من القيم الحرجة عند مستوى ٥% وكانت (Prob) لها (٠,١٠٦ و ٠,١١٣) على الترتيب، كما أن النموذج ككل معنوي من الناحية الإحصائية إذ كانت قيمة F المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية المناظرة لها وعند مستوى معنوية اقل من ١% (Prob) لها (٠,٠٠٠)، ومن ناحية أخرى تشير قيمة داربن واتسن إن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي إذ بلغت قيمتها (٢,٣٠٣).

الجدول (١٣) نتائج تقدير النموذج الثاني اثر متغيرات البنية الجغرافية للاستيرادات على الاستيرادات الكلية في العراق للمدة (٢٠٢١-٢٠٠٤)

Dependent Variable: IM				
Method: Least Squares				
Date: Time:				
Sample: 2004 2021				
Included observations: 18				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IMAR	0.964119	0.105302	9.155715	0.0000
IMAS	0.876174	0.049205	17.80656	0.0000
IMEU	1.582047	0.349466	4.527048	0.0009
IMUR	0.991518	0.075856	13.07098	0.0000
IMUS	0.665603	0.378819	1.757047	0.1067
IMWO	-3.052829	1.777621	-1.717368	0.1139
C	2234.363	1346.162	1.659803	0.1252
R-squared	0.995280	Mean dependent var	40381.11	
Adjusted R-squared	0.992705	S.D. dependent var	12756.53	
S.E. of regression	1089.520	Akaike info criterion	17.11016	
Sum squared resid	13057583	Schwarz criterion	17.45642	
Log likelihood	-146.9915	Hannan-Quinn criter.	17.15791	
F-statistic	386.5786	Durbin-Watson stat	2.303845	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (Eviews.١٢)

من جانب آخر تظهر مخرجات تقدير نموذج الواردات حسب التركيبة الجغرافية أن هنالك علاقة طردية بين حجم الاستيرادات الكلية IM وكل من حجم الاستيرادات مع الدول العربية (EXAr) وحجم الاستيرادات مع الدول الآسيوية (EXAs) وحجم الاستيرادات مع أوروبا (EXEu) وحجم الاستيرادات مع

الاتحاد الأوروبي (EXur). حيث إذا زاد كل متغير من المتغيرات المستقلة السابقة بمقدار وحدة واحدة سيؤدي لزيادة حجم الاستيرادات الكلية بـ (0.96 ، 0.87 ، 1.58 ، 0.99) على الترتيب.

٢- درجة استجابة المتغير التابع

أن مرونة التغيرات للمتغير التابع أي درجة استجابة (حجم الاستيرادات الكلية) للمتغيرات المستقلة موضحة بالجدول (١٤) :

الجدول (١٤) درجة استجابة المتغير التابع (الاستيرادات الكلية) للتغيرات في المتغيرات المستقلة (البيئة الجغرافية للاستيرادات)

Scaled Coefficients			
Date: Time:			
Sample: 2004 2021			
Included observations: 18			
Variable	Coefficient	Standardized Coefficient	Elasticity at Means
IMAR	1.100309	0.411637	0.221987
IMAS	0.958352	0.923221	0.397701
IMEU	1.084535	0.158602	0.139942
IMUR	0.995131	0.490312	0.155468
C	3428.430	NA	0.084902

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (Eviews.١٢)

إذ يشير الجدول أعلاه إن أكثر من (٣٩%) من التغيرات في حجم الاستيرادات الكلية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢١) هي نتيجة التغيرات في حجم الاستيرادات مع الدول الآسيوية (IMas) وان (22%) من التغيرات نتيجة التغيرات في حجم الاستيرادات مع الدول العربية (IMar) وأكثر من (١٣%) من التغيرات تعود للتغير في حجم الاستيرادات مع الدول الأوروبية (IMur) وأكثر من (١٣%) لحجم الاستيرادات مع الاتحاد الأوروبي (IMeu) ، ما يدل على أن الأثر متوزع بين المتغيرات المستقلة الأربعة وأثرها على الاستيرادات الكلية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢١).

٣- معادلة النموذج الرابع:

يمكن كتابة المعادلة النهائية للنموذج وكما يأتي:

$$IM = 3428.4 + 1.10IMar + 0.95IMas + 1.08IMeu + 0.99IMur$$

الاستنتاجات :

١- على مستوى التركيبة السلعية للصادرات والاستيرادات، وجدنا أنه لم يحدث أي تغير ملحوظ في البنية السلعية للصادرات والاستيرادات رغم مجموع التغيرات في أدوات السياسة التجارية الخارجية، أي أنه ظلت صادرات الوقود المعدنية (النفط الخام) هو المهيمن على التركيبة السلعية للصادرات، وبقيت المكائن ومعدات النقل، تحتل المراتب الأولى في قائمة التركيبة السلعية للاستيرادات.

===== النمذجة القياسية لانعكاسات السياسة التجارية على حجم التجارة الخارجية واتجاهها في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢١)

- ٢- على مستوى التوزيع الجغرافي للتبادل التجاري، وجدنا أنه كان الشريك الأول والأساسي للعراق سواء في جانب الصادرات أو الاستيرادات، هو الدول الآسيوية .
- ٣- رغم حدوث تغيير في السياسة التجارية الخارجية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ ، إلا أنه لم نجد أي فرق بين أساليب السياسة التجارية المطبقة في مرحلة الاحتكار من قبل الدولة أو مرحلة التحرير على حجم واتجاه التجارة الخارجية إلا في ضخامة المبالغة المالية بين المرحلتين.

التوصيات:

- ١- لتحقيق سياسات تجارية تنعكس بالإيجاب على اتجاه وحجم التجارة الخارجية، لا تتوقف على إجراءات وتدابير سعرية وتنظيمية، ومعاهدات دولية، وإنما تتوقف على سياسات تؤدي إلى زيادة الإنتاج بالكمية والنوعية المطلوبين داخليا وخارجيا، وذلك من خلال تنمية القطاع الزراعي والقطاع الصناعي خارج القطاع النفطي.
- ٢- إن العامل الجغرافي يلعب دورا كبيرا في المنافسة على الأسواق الخارجية، لذا لابد من إعداد سياسات مبنية على التعاون التجاري قدر الإمكان ، والعمل على تحسين مستوى التبادل ، من خلال القيام بدراسة الأسواق الخارجية والتقرب منها للاستفادة من فرص حرية التبادل بينهم.
- ٣- تهيئة الهياكل المناسبة لتأطير ومراقبة تنفيذ السياسات التجارية، من أجل توفير منتجات عراقية خاصة بها، بالكمية والنوعية، والجودة المطلوبة في الأسواق الخارجية.
- ٤- أن تقوم السلطات الحكومية بوضع سياسات تجارية بما يلائم ظروفها الاقتصادية والتجارية، وليس ما تمليه عليه المنظمات العالمية التي تبحث عن الأسواق لتصريف منتجاتها.
- ٥- محاولة المرح بين أساليب السياسات التجارية الحماائية والتحررية بما يحقق المصلحة الوطنية من قطاع التجارة الخارجية.

المصادر :

- ١ - احمد سلطان احمد، (٢٠١٣)، اختبار استقرارية السلاسل الزمنية للبيانات المقطعية الخاصة بالمنشآت الصناعية الكبيرة في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، العدد ٧٠ المجلد التاسع عشر.
- ٢- عبد المجيد حمزة ناصر، (٢٠٠٧) أحلام احمد جمعة، مقارنة بعض الاختبارات الخاصة بنموذج الانحدار الذاتي الطبيعي غير المستقر من الرتبة الاولى، المجلة العراقية للعلوم الاحصائية، العدد (١٢).
- ٣- عبد اللطيف شومان، علي عبد الزهرة، (٢٠١٣) تحليل العلاقة التوازنية طويلة الأجل باستعمال اختبارات جذر الوحدة وأسلوب دمج النماذج المرتبطة ذاتياً ونماذج الابطاء (ARDL)، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد ٣٤، المجلد التاسع.

٤- نزيه عباس المشهداني، كوثر خضر الزيدي، (٢٠١٥) مقارنة طرائق اختبارات جذر الوحدة مع طريقة مقترحة لإستقرارية السلسلة الزمنية باستخدام المحاكاة، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد الثامن عشر.

٥- ندوى خزعل رشاد، (٢٠١١) استخدام اختبار كرانجر في تحليل السلاسل الزمنية المستقرة ، المجلة العراقية للعلوم الاحصائية، العدد (١٩).

٦ . البنك المركزي العراق ،

النشرة الاحصائية السنوية للسنوات (٢٠٠٤ . ٢٠٢١)